العصر الجليدي يحل لغز حيوان الماموث ذي الصوف.

11 نوفمبر 2000

لقد تحير العلماء لمئات السنين بشأن أفيال الماموث ذاتالصوف. ولكن مايك اورد Mike Oard، الباحث في العصر الجليدي اقترح حلاً جذرياً في العدد الأخير ، 14 (3) ، وسجل تي جيه.

تبعاً لكلام أورد ، لا يوجد شيء غير عادي بشأن الماموث أنفسهم. وأضاف "إنهم في الأساس أفيال ذات شعر". ويوضح مايك: "إن فيل الماموث له نابان منحنيانبشكل حلزوني مميز، يصل طول الواحد منهما إلى ثلاثة امتار ونصف المتر.3.5 متراً. له سنام كبير على الكتفين وأذنان صغيرتان وذيل صغير وجذع صغير. وهناك كتل ملفوفة من الشعر الداكن تغطي فراءه الحريري ".

وأضاف: "لكن هناك أسئلة محيرة كثيرة متعلقة بالآثار العملاقة المكتشفة في سيبيريا. لماذا كانتأفيال الماموث تريد العيش في سيبيريا على أية حال؟ ". النقطة المهمة هي أنها في حاجة إلى بيئة المراعي لها موسم نمو طويل ، معتدل الحرارة في الشتاء والقليل جداً من الجليد الدائم ، وهو مناخ مختلف تماماً عن مناخ المنطقة اليوم.

ووأوضح مايك اورد :"هناك سمة مذهلة أخرى، حيث لم يتم العثور عليها في عزلة ، ولكن مع مجموعة متنوعة من الثدييات الأخرى ، كبيرة وصغيرة ، الكثير منها عاشبة تأكل الأعشاب. في الواقع ، كانت هناك عدة مئات من الآلاف من حيوانات الماموث الضخمة موجودة في سيبيريا ، وملايين كثيرة من عظامها ".

ماذا كانت تأكل؟.يعيش في سيبيريا اليوم عدد قليل فقط من الحيوانات الكبيرة؛ وهي على العكس من حيوانات الماموث العملاقة ذات الصوف متأقلمة ومناسبة تماماً للظروف المعيشية الصعبة مع ندرة الحياة النباتية الخضراء.

ربما هاجر الماموث في فصل الشتاء. لكن هذا يثير من الأسئلة أكثر مما يجيب. وهناك بالفعل تساؤلات كثيرة وكافية تحتاج للتعامل معها.

السؤال الأكثر حيرة والأشد إرباكاً من كل الأسئلة هو كيف كانت تموت، وكيف تم تجميد جثثها؟.يقول مايك:"لتجميد الحيوانتن بهذا الشكل ولكي تكون أنيابه وعظامه محفوظة جيداً فمن الضروري أن يدفن بسرعة. ويلزمنا وجود تفسير معقول كيف انتهى المطاف بكل حيوانات الماموث في تربة متجمدة صلبة".

ماذا عن الحفظ المذهل لمحتويات معدة الماموث ؟ هل كان هناك تدخل من أحد الأجرام السماوية ؟. أين موقع طوفان نوح هنا ؟

لقد تم طرح العديد من النظريات ولكن وفقاً لمايك كان الحل أمام عيوننا.الحل هو في وجود غطاء من الرواسب الطفلية الموجودة في تلك المناطق اليوم،وهي رواسب من الطمي الدقيق الناعم حملتها الرياح إلى تلك المنطقة ،لتشكل أرضاً طينية ثلجية في سيبيريا ، و"أرض طمية خصبة" في ألاسكا.

المادة الكاملة عن انقراض أفيال الماموث ذات الصوف موجودة في العدد الأخير (14) ولكي تري تفسيراً online version, PDF file(أنظر نسخة على الإنترنت ***TJ***(3) من موجزاً وأقل تقنياً ارجع إلى "الماموث ؛ لغز من العصر الجليدي" Mammoth—riddle of the Ice Age.